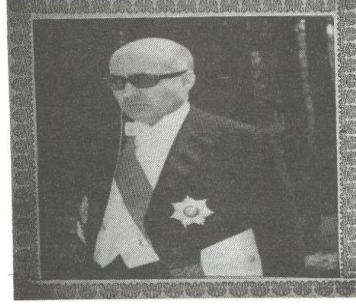


# أخبار مِجْمَعِيَّة

## نعي

ينعى مجمع اللغة العربية الأردني بببالغ الحزن الزميل المرحوم  
معالي الأستاذ علي نصوح الطاهر



الذي انتقل إلى رحمة الله في مصر في ١٩٨٢/١١/٤. وقد كان المرحوم  
عضو شرف في المجمع، وتفضل قبل سنوات قليلة بإهداء مكتبته كاملة إلى  
المجمع.

وإن المجمع، رئيساً وأعضاء، ليضرع إلى الله العلي القدير أن يسكن الفقيد  
العزیز فسیح جنانه، ويلهم آله الصبر والسلوان.

وإننا لله وإننا إليه راجعون

وقد قام المجمع بنعي الزميل المرحوم إلى المجامع اللغوية والعلمية الشقيقة.

**نبذة من حياة الفقيه**  
**الأستاذ علي نصوح الطاهر**  
**(عن كتاب: أعلام الفكر والأدب في فلسطين**  
**ليعقوب العودات (البدوي المثلث) عمان (١٩٧٦)**

ولد المرحوم علي نصوح الطاهر في يافا/ فلسطين، عام ١٩٠٦م، ونزح مع والديه إلى بورسعيد عام ١٩١٢، ثم إلى المنصورة، فالقاهرة عام ١٩١٥. وتلقى دروسه الابتدائية في المدارس الأميرية في بورسعيد، فالقاهرة، والتحق بمدارس التبانة، والالهامية، ثم بالجامعة الأمريكية في القاهرة.

في عام ١٩٢٤ عاد إلى فلسطين، وعين مدرساً للغة الإنكليزية في المدرسة الصلاحية، في نابلس. وعند وصول اللورد بلفور، صاحب الوعد المشؤوم، إلى فلسطين عام ١٩٢٥، شجع الطاهر طلابه على القيام بتظاهرة صاخبة، قادها بنفسه إلى سراي الحكومة في نابلس. فبادرت السلطات المسؤولة إلى كف يده عن العمل. فغادر نابلس إلى القاهرة.

بعد صدور العفو عنه، عاد إلى فلسطين، واستأنف عمله في المدرسة الصلاحية في نابلس. وأسس مع نفر من إخوانه أول ناد باسم "نهضة الشبان".

وفي أعقاب عام ١٩٢٥ أحس بأن في نية مدير معارف فلسطين نقله إلى بئر السبع. فاستقال من عمله، وسافر إلى مدينة مونتبيلييه، في فرنسا، حيث درس اللغة الفرنسية، ثم تنقل بين تولوز، وفرساي، وريين. والتحق أخيراً بالمعهد الزراعي في جامعة العلوم في نانسي، وتخرج عام ١٩٣٠. ثم انتسب إلى جامعة العلوم في باريس (السوربون) للحصول على لقب مهندس دكتور. والتحق في الوقت نفسه بمدرسة الاقتصاد السياسي في باريس. وفي عام ١٩٣٣ أقبل على دراسة شجرة الزيتون في فلسطين بشغف ورغبة ملحة.

في أول عمله الحكومي في فلسطين عين عام ١٩٣٢ مساعداً لكبير مفتشي البستنة، فكبيراً للمتفشين العرب عام ١٩٤٣.

وفي عام ١٩٤٦ استقال من عمله، وانتقل إلى شرقي الأردن، مديراً للزراعة والبيطرة والمعادن، فوكيلاً لوزارة الزراعة من عام ١٩٥١ إلى عام ١٩٦٠. ثم عين وزيراً للزراعة والإنشاء والتعمير عام ١٩٦٠. ثم وزيراً للزراعة عام ١٩٦٢، فرئيساً لسلطة قناة الغور الشرقية برتبة وزير، فعضواً في مجلس الأعيان، فوزيراً للزراعة، فنائباً لرئيس مجلس الإعمار، عام ١٩٦٣، وأخيراً عين سفيراً للأردن في طهران عام ١٩٦٦. وفي صيف ١٩٦٧ أحيل على التقاعد، وغادر

الأردن إلى القاهرة، وأقام في مصر الجديدة حتى عام ١٩٧٩، ثم انتقل إلى بيته الخاص قرب الإسماعيلية، حتى انتقل إلى رحمة الله في ١١/٤/١٩٨٢.

### من آثاره العلمية:

زود المرحوم علي نصوح الطاهر المكتبة العربية بمجموعة من الكتب العلمية القيمة. منها:

- ١- أنواع العنب الفلسطيني (مترجم عن الإنكليزية).
- ٢- زراعة المشمش في فلسطين (عن الإنكليزية).
- ٣- شجرة الخروب.
- ٤- شجرة الزيتون. وهذا الكتاب قمة أعماله العلمية، وقد استغرق تأليفه أربعة عشر عاماً، وجاء في ٦٤٦ صفحة من القطع الكبير، وصدر عام ١٩٤٧.
- ٥- مؤتمر الزيتون، ويشتمل على حياة شجرة الزيتون بأسلوب قصصي.
- ٦- حشرة الفيلوكسير - عام ١٩٥٨.
- ٧- أصناف المشمش الأردنية - ١٩٥٨.
- ٨- أوائل السور في القرآن الكريم - ١٩٥٤ - ١٩٦٤.
- ٩- الروح الخالدة. بحث فلسفي (نظرات في عينية ابن سينا) - ١٩٦٠.
- ١٠- تفسير سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، وفتحة الكتاب.

وله عدد من المخطوطات، أهدى بعضها إلى مكتبة مجمع اللغة العربية الأردني، حين أهدى إلى المجمع كل مكتبته الخاصة. ومن أهم هذه المخطوطات:

- ١- القرآن الكريم كما فهمته - في ١٨ مجلداً.
- ٢- تاريخ القبائل العربية في الأردن.
- ٣- مجموعة محاضرات زراعية وغيرها، وأحاديث أذيعت من دار الإذاعة الفلسطينية عام ١٩٣٣.
- ٤- أوراق وترجمات وذكريات.

رحمه الله رحمة واسعة.

## من منشورات المجمع

- صدر في منشورات المجمع أخيراً كتاب "المقنع في الفلاحة"، تأليف أحمد بن محمد بن حجاج الإشبيلي، وتحقيق صلاح جرار وجاسر أبو صفية، وإشراف وتدقيق الدكتور عبدالعزيز الدوري.

وكان ينبغي أن يصدر هذا الكتاب من قبل، احتفاء بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، غير أن ظروفاً قاهرة حالت دون صدوره في الوقت المناسب.

ويسر المجمع أن يقدم هذا الكتاب إلى العالم العربي، مساهمة في خدمة تراثنا العربي المجيد.

- وسيصدر قريباً كتاب "فهرس مخطوطات الحرم الإبراهيمي في الخليل"، من إعداد الأستاذ محمود علي عطا الله، من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية النجاح، في نابلس. وقد جاء في مقدمة الكتاب أن عدد مخطوطات الحرم الإبراهيمي يبلغ ٨٤ مخطوطاً، مختلفة الموضوعات، ولكن القسم الأكبر منها من المخطوطات الدينية.

والمجمع إذ يصدر هذا الكتاب في منشوراته، فإنما يفعل ذلك حفاظاً على مثل هذه المخطوطات التراثية القيمة، التي توجد في أحد المساجد الكبرى في فلسطين المحتلة.

- وفي منشورات المجمع، وضمن حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي، ظهرت كذلك الكتب التالية:

١- مبادئ البصريات الكلاسيكية والحديثة، تأليف ماير/ أرندت، وترجمة وتحقيق وإشراف الدكتور عمر الشيخ، ومراجعة الدكتور أحمد سالم.

٢- الجبر المجرد، تأليف ديفيدسون، ترجمة الدكتور ديب حسين، ومراجعة الدكتور محمد عرفات الننتشة، والدكتور أحمد سعيدان.

- وستصدر قريباً كذلك الكتب التالية:

١- مبادئ التحليل الرياضي - تأليف مادوكس، وترجمة الدكتور وليد ديب.

٢- مبادئ المعادلات التفاضلية - تأليف ديرك وغراسمان، وترجمة الدكتور أحمد سعيدان.

٣- تطور الأجنة - تأليف ستيفن أوبنهايمر، وترجمة الدكتور رمسيس لطفي.

٤- الكيمياء التحليلية – تأليف بيترسيك وترانك، وترجمة الدكتور سليمان سعسع والدكتور عبدالمطلب جابر.

وهذه الكتب جميعها، ما صدر منها وما هو في طريق الصدور، من كتب السنة الثانية الجامعية. وهناك عدد آخر من الكتب الخاصة بالسنة الثانية الجامعية ما تزال بين أيدي المترجمين والمراجعين العلميين واللغويين، وستدفع للطبع بعد الفراغ من ترجمتها ومراجعتها، وهي في الإلكترونيات، والكيمياء، والأحياء.

### محاضرة

ألقى الدكتور يوسف الهليس في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع محاضرة، مساء يوم السبت ١٦/١٠/١٩٨٢م، عنوانها: "الطرق التكنولوجية الحديثة في الأبحاث اللغوية، وموقع العربية الفصحى منها". وقد استمع إليها جمهور كبير من أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والطالبات في الجامعة الأردنية، ومن أعضاء المجمع.

وقد شرح المحاضر النظريات الحديثة في الصوتيات، مستعيناً على ذلك بالصور والتسجيلات.

### المواسم الثقافية

أوصت لجنة الندوات والمحاضرات في المجمع بأن يكون الموسم الثقافي لعام ١٩٨٣م من أول نيسان حتى نهاية أيار، وأن يشتمل الموسم على ست محاضرات وثلاث ندوات، ويشارك فيه أعلام من الأقطار العربية، وعدد من أعضاء المجمع. وقد وافق مجلس المجمع على توصية اللجنة، وشرع المجمع في الإعداد لهذا الموسم الثقافي، الذي نرجو أن يشارك فيه جمهور المثقفين الأردنيين. وستكون الدعوات إلى هذا الموسم عامة، لاستقبال أكبر عدد ممكن من المهتمين بشؤون الثقافة والفكر في الأردن.

### بيع منشورات المجمع

كان المجمع قد تعاقد مع المكتبة الأموية على أن تتولى الوكالة العامة لبيع منشورات المجمع داخل الأردن وخارجه. ولكن المجمع عاد بعد خمسة أشهر فسحب الوكالة العامة من المكتبة الأموية لأنها لم تقم بتنفيذ شروط الاتفاقية.

ويعلن المجمع أنه هو المصدر الوحيد لبيع جميع منشوراته، وليس له أي وكيل أو وسيط.

## التقرير السنوي الخامس للمجمع

أقر مجلس المجمع التقرير السنوي الخامس للمجمع لعام ١٩٨٢م، وهو يشتمل على ما حققه المجمع من إنجازات خلال هذا العام، وما بدأه من مشاريع، وما له من تطلعات وطموحات للمستقبل.

وسيصدر هذا التقرير قريباً جداً، ويوزع على الجهات المعنية.

## تعديل قانون المجمع

نتيجة لتجارب الأعوام الستة الماضية من عمر المجمع، رأى مجلس المجمع إجراء بعض التعديلات على قانون المجمع رقم (٤٠) لعام ١٩٧٦م، وشكل لجنة لهذا الغرض. وقد عقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات، درست فيها مواد القانون دراسة وافية، وأجرت التعديلات التي رأتها ضرورية. ثم رفعت نتيجة عملها إلى مجلس المجمع. وبعد أن ناقشها المجلس في جلستين متواليتين، قرر رفعها بوساطة وزير التربية والتعليم إلى مجلس الوزراء لاتخاذ الخطوات اللازمة لإقرارها.

## اجتماع وطني كبير في المجمع

في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين ١٦/٨/١٩٨٢م عقدت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجتماعاً كبيراً، برئاسة رئيس الوزراء السيد مضر بدران، حضره جميع رؤساء البلديات والمجالس القروية، وعددهم نحو ٤٠٠ رئيس، وذلك في قاعة الندوات والمحاضرات في مبنى المجمع، كما حضره عدد من الوزراء، هم: وزير الإعلام السيد عدنان أبو عودة، ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة السيد حسن المومني، ووزير الداخلية السيد أحمد عبيدات، والسيد عصام العجلوني أمين العاصمة.

وكان الغرض من الاجتماع بحث الشؤون العربية الحاضرة، وتبادل وجهات النظر بين الحكومة وممثلي الشعب في ما يهم الأردن والعرب في الطرف الحاضر، والعدو يغزو لبنان، ويشن حرب إبادة، على الفلسطينيين واللبنانيين، ليقف الشعب والحكومة والجيش في وجه كل خطر قد يهدد أمن البلد وسلامته.

وكان رئيس الوزراء يرد بصراحة تامة على كل ما وجه إليه من أسئلة واقتراحات، وما عرض عليه من مشاكل محلية.

واستغرق الاجتماع أكثر من أربع ساعات.

## مناقشة رسائل الماجستير

تمت خلال الأشهر الأخيرة مناقشة الرسائل التالية للماجستير في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع، في إطار التعاون القائم بين المجمع والجامعة الأردنية:

١ - "ابن شرف القيرواني"

للطالب حلمي إبراهيم عبدالفتاح

صباح الاثنين، ١٩٨٢/٨/٢.

وكانت لجنة المناقشة تتألف من السادة:

الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة (المشرف)

والأستاذ الدكتور محمود السمرة

والأستاذ الدكتور محمود إبراهيم

٢ - "القصة القصيرة في فلسطين المحتلة: ١٩٦٧ - ١٩٨١"

للطالب عادل أحمد مصطفى الأسطة

صباح السبت، ١٩٨٢/٨/١٤ م.

لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور محمود السمرة (المشرف)

والأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة

والأستاذ الدكتور نصرت عبدالرحمن

٣ - "صحيفة السياسة الأسبوعية ودورها في الحركة الأدبية"

للطالب عواد عبد ربه أبو زينة

صباح الثلاثاء، ١٩٨٢/٩/٢١ م.

لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور عبدالرحمن ياغي (المشرف)

والأستاذ الدكتور هاشم ياغي

والأستاذ الدكتور نصرت عبدالرحمن

٤ - "سيد قطب، الناقد الأدبي"

للطالب عبدالله عوض الخباص



- صباح الأربعاء، ٢٢/٩/١٩٨٢م.
- لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور عبدالرحمن ياغي (المشرف)  
والأستاذ الدكتور هاشم ياغي  
والأستاذ الدكتور محمد حسن عواد
- ٥- "موقف أبي فرج الأصفهاني من الانتحال في الشعر العربي، في كتاب  
الأغاني"  
للطالب جلال يوسف العطاري  
صباح السبت، ١٣/١١/١٩٨٢م.
- لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور حسين عطوان (المشرف)  
والأستاذ الدكتور عبدالعزيز الدوري  
والأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد
- ٦- "ابن الأبار القضاعي - حياته وشعره"  
للطالب حسن محمود فليفل  
بعد ظهر يوم السبت، ١٨/١٢/١٩٨٢م.
- لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور محمود السمرة (المشرف)  
والأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة  
والأستاذ الدكتور محمود إبراهيم
- ٧- "الطبيعة في الشعر الأندلسي في عصر المرابطين"  
للطالب حمدي محمود ناجي منصور  
صباح الأحد، ٢٦/١٢/١٩٨٢م.
- لجنة المناقشة: الدكتورة عصمة عبدالله غوشة (المشرفة)  
والأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة  
والدكتور محمد بركات أبو علي